

الناسخ والمنسوخ في السنة (68) زواج المتعة للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 31 3 2022

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا أبي عبدالله - 00:00:00 ابني العدوى حفظه الله تعالى. وحفظك والسامعين والسامعين. أمين. وصلنا في كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى عنوان جديد وهو نسخ زواج المتعة اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في - 00:00:20

بتاعتي ثم اورد احاديث اخر تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن المتعة وقد اختلف العلماء في ذلك من الاحاديث الواردة في ذلك حديث عبدالله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى - 00:00:52 صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستقصي الا نستقصي فنهانا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب. وفي حديث اخر لابن عباس - 00:01:11

قال له علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خير نسمع اولا من شيخنا ما هو تعريف نكاح المتعة ثم نخرج على تلك الاحاديث التي وردت عن رسولنا صلى الله - 00:01:31 عليه وسلم ثم يبين لنا شيخنا حفظه الله هل وقع التحرير في عام الفتح او يوم خير او يوم او طاس او انه في عمرة رسول الله او في غير ذلك نسمع لخلاف العلماء متمثلا في شرح شيخنا - 00:01:53

اسأل الله ان يجري الحق على لسانه فليفضل مشاعره. واياكم بارك الله فيكم وحفظك الله. امين واياك. اه قبل ان ادخل في الموضوع اذا طرح سؤال يقول ما هو نكاح المتعة؟ او ما نكاح المتعة؟ يعني هل ادخل - 00:02:13 المجد هو او الافصح عدم ذكرها ما هي الكتب التي تقرأها او ما الكتب التي تقرأها ما الكتب؟ ما الكتب؟ ده اللي القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة وما رب العالمين. الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة؟ بارك الله فيكم. نعود الى مسألة نكاح المتعة. تفضل شakra - 00:02:33

تعريف النكاح المتعة هو ان يتزوج الرجل المرأة الى اجل يتزوجها ولا يستلزم الزواج بها ولها شهودا ولكن فتزوجها مقابل شيء يعطيها ايام لمن معيينة من الزمن سمي بتاركا - 00:03:02

ولا تلزم بالعدة التي تلزم بها المطلقة انما كان فقط عند بعضهم ان تستبرئ رحمها ولو بحقيقة. وكان اخرون لا يرون اصلا هذا الاستبراء ايضا كما قال الشاعر لا ينصح فاخبرني بما قد جاء في المتعة - 00:03:36

ومن قال حلال هي كما قد قال بالرجعة لها زوجان في طهر وفي طهر الله سبعة فنكاح المتعة باختصار رجل يقابل امرأة يقول لها اتزوجك يوما يومين يحددها المدة مقابل - 00:03:59

كابن معين مقابل فلوس مقابل ثوب مقابل اي شيء تنتهي المدة تنتهي العلاقة بينهما بلا طلاق ولاشهادتي ولا عدد فقط هذا هو النكاح المتعة قد كان النكاح المتعة هذا تارغا - 00:04:15

آآ في الصدر الاول هذا تعريف نكاح المتعة اولا ثم الشيخ عمرو يسأل عن ماذا؟ انت عرفتم هناك المتعة والفارق بين يعني نكاح المتعة

يفترق عن النكاح اخر فيه عدن الالزام بولي - 00:04:36

عدم الالزام بشهود عاد تحديد مدة النكاح ب ايام سم يتم بعدها التارك عدم احتياجه الى طلاق انتهت المدة انتهى الزواج مقابل يعطيه الرجل المرأة الذي يتراضيان عليه هذا اجماليا يترتب عليه حقوق الشرعية كالميراث بعد لا تترتب عليه حقوق شرعية احسنت ليس هناك توارث بينهما نعم نعم - 00:04:54

ولا اعداد افضل. ثم نسألك شيخنا عن الاحاديث التي وردت عن رسول الله في الترخيص تم في النهي. هل النهي جاء مؤخرا ام الترخيص هو اخر ما قاله النبي خاصة ان بعض الصحابة كان يعتقد المتعة يصرح انها - 00:05:26

وهل لم يصله الخبر ام ان الامر بخلاف ذلك؟ بارك الله فيكم سلمك الله. امين واياكم مسألة نكاح المتعة هذه من اشد مسائل اشكالاً 00:05:51 ومن اشد المسائل عورة وخطرا وطبعا كما لا يخفى عليكم الشيعة يتقلدون شعاراً عندهم نكاح المتعة. مم. ومن اصولهم - ي يريدون احاديث موضوعة ومكذوبة واقوال عن ائمتهم في الذي يستمتع انه كما قال كمن حارب وكمن صلى الى اخره يحسون على المتعة في ان اشد المسائل عورة ومن اشد المسائل خطرا ايضا. معذرة يا شيخنا مع تعظيمهم لعلي رضي الله - 00:06:17

علي يحرم المتعة وساعات الحظر ان شاء الله. تفضل. الشاهد من ذلك الاشكالات فيها تكاد تكون من اقوى الاشكالات الفقهية لماذا من اقوى الاشكالات الفقهية لانه ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حرم نكاح المتعة عام خير - 00:06:40

وحرم النكاح المتعة في عمرة القضاء وحرم نكاح المتعة في غزوة او الفتح وحرم نكاح المتعة في غزوة او طاس وحرم نكاح المتعة في غزوة تبوك وحرم نكاح المتعة في حجة الوداع - 00:07:07

وورد ان عمر هو حرم نكاح المتعة في خلافته فهذه في التواریخ اختلافات شيئاً ما. يعني هل حرمت عام خير هل حرمت في عمرة القضاء هل حرمت في غزوة الفتح - 00:07:29

هل حرمت في آهلنا غزوة او طاس في الوداع في غزوة تبوك هل حرمت يوم حنين هل حرمت في حجة الوداع؟ كل هذه وردت فيها النصوص النبي حرم نكاح المتعة فيه. ليست الاشكالية - 00:07:48

في الاختلاف في تواریخ تحريم نكاح المتعة فازا كان فقط مجرد تحريم سنقول حرمت في هذا الموطن ثم اكد التحرير في هذا الموطن ثم اكد التحرير في هذا الموطن ثم اكد التحرير في هذا الموطن ثم اكد - 00:08:09

في هذا الموطن لكن ليست هذه الاشكالية. الاشكالية ان بين هذه التحريرات اباحة يعني بين حرمت عام خير وبعد ذلك اباح النبي نكاح المتعة وبعدين حرمت في او طاس وبعد ان حرمت في او طاس ابيح - 00:08:23

في زمن وبعد زمن حرمت بهذه الاشكالية انها في ثناء هذه الاشياء تخللتها تحليلات لنكاح المتعة فهذا التحليل والتحريم والتحليل والتحريم حمل بعض الصحابة وان كان رأيهم مرجوحاً كما سيأتي - 00:08:41

كان بن عباس الى ان يقول ان امرها راجع الى الى الامام ان كانت في الناس شدة واحتياج شديد يرخص فيها والا لا. ده كلام من؟ انه في بعض الطرق لما - 00:09:08

اه افتى بحلها قال له بعض جلسائه انما اذا كان ذلك في الحال الشديد قال واظن ذلك. نعم لكن في هذه الاشكالية لكن كنزة عامة للحاديث التي وردت وكما هو معلوم - 00:09:26

ان من النهج القويم اننا قبل البدء في اية عملية فقهية ننظر في صحة الاسانيد وضعفها فهناك عدد من الاحاديث التي فيها تاريخ تحريم النكاح المتن ضيف مثلاً عمرة القضاء - 00:09:45

حجۃ الوداع غزوة تبوك كل هذه المواطن لم تصح فيها الاخبار لم تصح اسانيدها لم تصح اسانيد تحريم نكاح المتعة دولة القضاء ولا في اه واليوم ولا يوم حنين ولا غزوة تبوك ولا حاجة الوداع - 00:10:09

وردت احاديث لكنها لا تصح لكن صحت احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام حرمها في خير. في الصحيح من حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

حرم لحوم الحمر الاهلية ونكاح المتعة. عام خير. وفي لفظ احتاج يعني آه ودقق فيه حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر

الاهلية يوم خيبر ونکاح المتعة واضح الخلاف لفظي يعني. نعم. حرم رسول الله - 00:10:53

نلوح لحوم الحمر الاهلية عام خيبر وحرم النکاح المتعة. فهل حرم نکاح المتعة هذه؟ ترجع يوم خيبر او فحرمها بعد. حملة منفصلة. اه. هم. فهذا وارد اسناء الجعو لان بعض العلماء قال بذلك. والعياذ بالله - 00:11:18

قال ان تحريم الحمر كان عم خيبر لكن عطف علي تحريم نکاح المتعة على تحريم آآ اللحوم مع اختلاف في الازمان بعض العلماء قال هذا لكن ان قلنا انها حرمت عام خيبر - 00:11:36

طيب الصحابة استمتعوا في غزوة اوطاس وقال بعض الصحابة اظننه سلم ابن اکوع سلمة؟ نعم سلمة سلمة اوطاس سلمة. اه قال قابلت امرأة انا وصاحب لي يعني او صبره هو الذي قال قابلت امرأة الربيع ولده يروي عنه انه قابل امرأة وهو صاحب له لما -

00:11:56

البردين يعني. نعم نعم. لكن سنة منفصلة. نعم. فيقول لي يعني الشاهد انهم استمتعوا في اوطاس ثم حرمها النبي في اوطاس بعد بعد خيبر سم بعد ذلك ايضا حوهمت عمل فتحي - 00:12:23

الفتح كان قبل كان في الفتح. اي نعم فمن ثم الاشد اشكالا ان جابر قال متعتان تمتعنها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عنهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه متعة الحج متعة النساء - 00:12:41

فهذا مفاده ان بعض الصحابة تمتعوا بعد وفاة صلى الله عليه وسلم فهذا المشكك شيئا ما لكن للاجابة على ذلك آآ وجوه والحمد لله اولا بعد استبعاد النصوص التي النصوص التي ضوّعت اسانيدها - 00:13:04

سيصفو لنا بعض الشيء في الاختلاف بما يفيد الاختلاف في تواریخ نکاح المتعة ايضا وانها احلت مم. فزهبا بعض العلماء الى ان النبي حرمها ثم احلها ثم حرمها وانتهى الامر الى التحرير - 00:13:27

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما عمر لم يبلغه هذا التحرير او الصحابة لم يبلغوا هذا التحرير فحرمها عمر في خلافته رضي الله عنه وان كان قد سبق الى التحرير من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:13:47

واستقر الامر على التحرير في زمان عمر بلغ التحرير من لم يكن قد بلغه عن رسول الله اكد عمر على التحرير الذي حرم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكن بلغ بعض الناس - 00:14:06

نعم تبقى اشكالية اخرى ان بعض الصحابة تمتعوا بعض الصحابة اه تمتعوا لا اقول بعض الصحابة عزرا بعد وفاة الرسول كجابر. نعم. لم يكن بلغهم الخبر ان النبي نهى عن المتعة. فلم يكن كل خبر بلغ - 00:14:23

بكل الصحيفة. كل الصحابة رضي الله تعالى عنهم يبقى النذر في امر وهو ان ابن عباس رضي الله عنه كان يقول بجواز نکاح المتعة ويقول هذا في الامر في الحال الشديد للاماں ان يرخص فيها - 00:14:48

اعترض ابن عباس من صحابة منهم من هو افضل منهم بلا ريب ولا شك علي رضي الله عنه وعلى الذي تزعـم الشيعة انها تحبه هو الذي روى هو احد رواد تحريم نکاح المتعة - 00:15:12

بل وصف ابن عميه عبدالله بن عباس لما بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما يقول بتجويزها وانها جائزة في الحل الشديد قال له انك رجل تائه لقد حرمـت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

واشتـد عبدالله بن الزبير على ابن عباس كان بينهما بعض المشاكل بسبب امتناع عبد الله ابن عباس عن البيعة لابن الزبير الى ان يجتمع المسلمون على امام واحد لما بقى اهل الحجاز ابن الزبير امتنع المهم حصلت مشادة - 00:15:50

في هذه المسألة في مسألة نکاح المتعة بلغ ابن الزبير ان ابن عباس يجوز نکاح المتعة فقال ابن الزبير تكلـم بكلام شديد في الحقيقة قال ابن عباس كان قد عمي في اخر حياته. رضي الله عنه. قال النبي من ابتلي بحبيبيه فصبر عوضـه خيرا - 00:16:09

الجنة الا ان ابن الزبير اشتـد فقال ما بال اقوام اعمى الله بصائرهم كـم اعمى ابصـرـهم يفتـون بجواز نکاح المتعة فقال ابن عباس انك والله لجلـف جافي لقد فعلـت على عهد امام المتـقـين صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

فقال ابن الزبير جرب بنفسك. والله لان فعلت لارجمنك كما رجم قبر ابي رغال تشتد بينهما الخلاف كان ابن عباس يقول بذلك في خلاف في زمن علي في خلافة علي - [00:17:14](#)

وعلي قال له مازا تقول يا ابن عباس انك رجل تائه لقد حرمتك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فالشاهد من هذا ان المتعة كانت حلالا ثم حرمتك ثم ابيحت ثم حرمتك وانتهى الامر على التحرير في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:17:31](#)

ولم يبلغ هذا التحرير النهائي كل الصحابة فرأى بعضهم جواز المتعة الى ان جاء عمر فاكد على تحريرها بتحريم رسول الله الاسبق لها تحرير رسول الله الاسبق لها والذين تمعنوا بعد ذلك بعد وفاة عمر - [00:17:52](#)

وهم بعض طلبة عبدالله بن عباس وبعض اهل مدرسته. كابن جريج يذكر في ترجمته. لكن محرر السنده اليه انه وسبعين امراة وان سعيد ابن جبير قبله تمنع لكن استقر الامر عند اهل السنة والجماعة على تحرير النكاح - [00:18:16](#)

المتعة لان النبي مات وهو قد حرمها والعبرة بهذا ويفعله بعض الصحابة الذين لم تبلغهم الاخبار ليست بحجة والله اعلم. نعم، نعم. احسن الله اليك. التوبة من المتعة ممكن يكون ما هو طبعا بعد بعض التابعين تمنع وبعض الصحابة تمنعوا لكن كل هؤلاء عزراهم لم يبلغهم الخبر - [00:18:34](#)

وعندنا قطعت جهيزه قول كل خطيب. نعم. وابن عباس نفسه يقول في عمومات اخر يوشك ان تتساقط عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون؟ قال ابو بكر وعمر؟ فنحن نقول لابن عباس قال رسول الله - [00:19:04](#)

صلى الله عليه وسلم وقول مقدم على قول اي شخص كان ما كان. نعم. نعم خاصة ان غالبا من خالف من اهل السنة والجماعة كما اصحاب ابن عباس رضي الله عنه. اما اصحاب ابن عباس. اصحاب الرسول والتبعون من - [00:19:26](#)

قديم لم يخالفوه خالفوا مدرسة ابن عباس بالكلية. نعم. وكثير من العلماء نقل الاجماعات منهم ابن عبدالبر والخطاب وابن حجر القرطبي في تفسيره ما استقر الا بعد زمن عمر رضي الله عنه. زمن عمر رضي الله عنه في زمن التحرير. ولا نستطيع ان نقول - [00:19:41](#)

استقر لان كان في بعض سعيد بن جبير استمتع ببعض النساء وابن مدرسة ابن عباس عموما. نعم وقل احل من الماء. الاستدلال من كتاب الله. نعم؟ الشيعة لهم اي استدلال من كتاب الله. الشيعة يستدلوا ببعض الآيات. بس اه لكن اه التوجيه - [00:20:01](#)

العلماء لها قال الله تعالى في كتابه الكريم فما استمتعتم به منه فاتوهن اجرهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة. لكن المفسرون اهل السنة يقولون بما استمتعتم به منه بالزواج الحال الطيب - [00:20:21](#)

ها الزواج الحال الطيب فاتوهن اي امهورهن. نعم ولو سلم انها في نكاح المتعة وكانت منسوبة ايضا كما نسخة غيرها من الاحكام قل لا اجد فيما اوحى اليه محظما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة - [00:20:42](#)

الآلية وكذلك قول الله تعالى في كتابه الكريم في الانكحة المحرمة احل لكم ما وراء ذلكم والسنة حرمت اشياء اخر. هم. نكاح الشغافر حرمت نكاح التحليل. حرمت نكاح المتعة؟ نعم - [00:21:01](#)

آآ بعض العلماء يقولون في قول الصحابة ثم رخص لنا النبي في نكاح المتعة يشعر انه في الاصل اه يعني لم يكن مباحا بالصورة التي يتصورها من خالقه اهل السنة والجماعة كالشيعة - [00:21:18](#)

عن الترخيص نفسه يدل على ان النبي كان قد حرم قبل ذلك. ترخيص ابا حي يا شيخ عمرو اقصد يعني استعمال اللفظ نفسه هكذا قالوا يعني ان كلمة رخص قالوا كلمة رخص معناها ايه؟ ابا حي ابا حنا نعم لكن اخر - [00:21:34](#)

اقوال النبي صلى الله عليه وسلم كانت التحرير حتى في حدث صبر قال اه صبر قال اه غزونا مع رسول الله فتح مكة في اخر الحديث قال فلم اخرج حتى حرمتها صلى الله عليه وسلم هم الذين رووا الاباحة رووا التحرير. نعم نعم. يعني كعب سلم الاكوع او اه - [00:21:50](#)

نادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهانكم كل جل الاحاديس التي وردت فيها الاباحة ورد فيها هي نفسها التحدى اذا نكاح المتعة منسوخ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. حرم النبي نكاح المتعة في عدة مواطن عليه الصلاة -

والسلام. وان كانت ابيحت في ثناياها فاستقر الامر على التحرير من رسول الله اما حديث جابر فيتحدث عن الذي بلغه جابر يقول عمرتان تمتعنها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاها عندهما عمر - 00:22:32

متعتان. نعم. ونهاها عندهما عمرة النساء ومتعة الحج. نقول هذا لم يبلغه ان النبي حرمتها والله اعلم. رضي الله عنه للعلم حتى في الصحابة نفسه نفوت ونسجن. نعم؟ العلم في الصحابة. طبعا احاديس الصحابة - 00:22:48

الفضلاء كانوا ملاصقين يعني مصاحبین لرسول الله اشد المصاحبة كعبدالله بن مسعود رضي الله عنه حتى ان ابا موسى يقول اتينا المدينة وما نرى ابن مسعود الا رجلا من من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخوله وخروجه - 00:23:08

ويموت وهو يضع كف يديه بين آآن مطبقتان هذا بين ركبتيه اثناء الركوع. لا يضع هذه قل هكذا رأيت الرسول يصنع نعم. فكان يتحدث باشياء لم تنسى آآن نسخت وكما كابي ابن كعب ايضا لما قال عمر - 00:23:31

آآن اقضانا علي ابی وان کنا لندع من لحن ابی او من قراءة ابی لان الله قال قال ما ننسخ من ات او ننسخها وابی يقول لا اترك شيئا سمعته من النبي - 00:23:52

نعم تفضل. زادك الله فهما وعلما شيخنا وزادك الله بيانا. كويس. اه اذا ما نحن بصدده مناقشة الناس والمنسوخ ثبت النسخ في هذا المبحس الذي نحن الذي تناولناه مع شيخنا حفظه الله تعالى صحت احاديث بتجویز رسول الله - 00:24:09

وترخيصه للمتعة لكن الاحادیس الصحيحۃ الاخرى قد نسختها وثبتت النسخ. ويتفقى هذا ايضا عند من يقول ان نکاح المتعة بمجرد الھبة ھبة النفس مقابل شيء. لقول الله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها - 00:24:29

نبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم ان يتقوى بهذا ايضا والله اعلم بارك الله فيك شيخنا وفيك الله يسعدك تفضل - 00:24:49

اه في الختام نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيق شيخنا في بيان هذه المسألة الشائكة. ونشكر شيخنا بعد شكر الله على ما ونشكركم بعد شكر شيخنا على على حسن استماعكم ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا - 00:25:06
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك وحفظك الله واياكم - 00:25:26